

ماذا تستطيع أن تقدم لإعادة تأهيل نهر الأردن؟

- سجل اسمك وعنوانك الإلكتروني لتلقي مستجدات المشروع شهريا من خلال رسالة السلام البيئي الإخبارية من جمعية أصدقاء الأرض بالذهاب إلى www.foeme.org.
- اذهب لـ **facebook** لتتابع صفحتنا وتتعلم المزيد.
- عرف الآخرين بالمشروع، بعرض أحد عروضنا المرئية أو أفلامنا في مدرستك، مركز مجتمعك، كنيسةك، أو مسجدك. تتوفر هذه العروض والأفلام للتحميل من خلال موقعنا.
- ادع أحد ممثلي جمعية أصدقاء الأرض للتحدث في مدرستك، أو مركز مجتمعك، أو مسجدك أو كنيسةك.
- وجه رسالة إلى ممثلك السياسيين لتشجيعهم على تقديم الدعم للجهود الإقليمية لإعادة تأهيل نهر الأردن والبحر الميت.
- قم بزيارة المنطقة!
- قم بجولة في دروب الجبران خلال زيارتك القادمة للمنطقة - أو قم بزيارة افتراضية من خلال جوجل إيرث.
- قم بالإقامة في واحد من المراكز البيئية التابعة لجمعية أصدقاء الأرض في العوجا (فلسطين)، وشرحيل بن حسنة (الأردن)، وعين جدي (إسرائيل).
- تبرع لدعم جمعية أصدقاء الأرض ومشروعها الإقليمي لإعادة تأهيل نهر الأردن www.foeme.org.



EcoPeace / Friends of the Earth Middle East
إيكوبيس / جمعية أصدقاء الأرض الشرق الأوسط
أكوفيس / ידידי כדור הארץ המזרח התיכון



أعيدوا الماء لنهر الأردن الآن!



أصدقاء الأرض الشرق الأوسط هي جمعية فريدة من نوعها، فهي تجمع بين الناشطين البيئيين من الأردن وفلسطين وإسرائيل. يتمثل هدفنا الرئيسي من العمل في تشجيع تضافر الجهود من أجل حماية التراث البيئي المشترك. من خلال هذا، نسعى إلى تطوير التنمية المستدامة على مستوى المنطقة وإيجاد الظروف الضرورية لتحقيق سلام دائم فيها. توجد مكاتب جمعية أصدقاء الأرض في عمان وبيت لحم وتل أبيب. وهي عضو في جمعية أصدقاء الأرض الدولية، المنظمة البيئية الأهلية الأكبر على مستوى العالم.

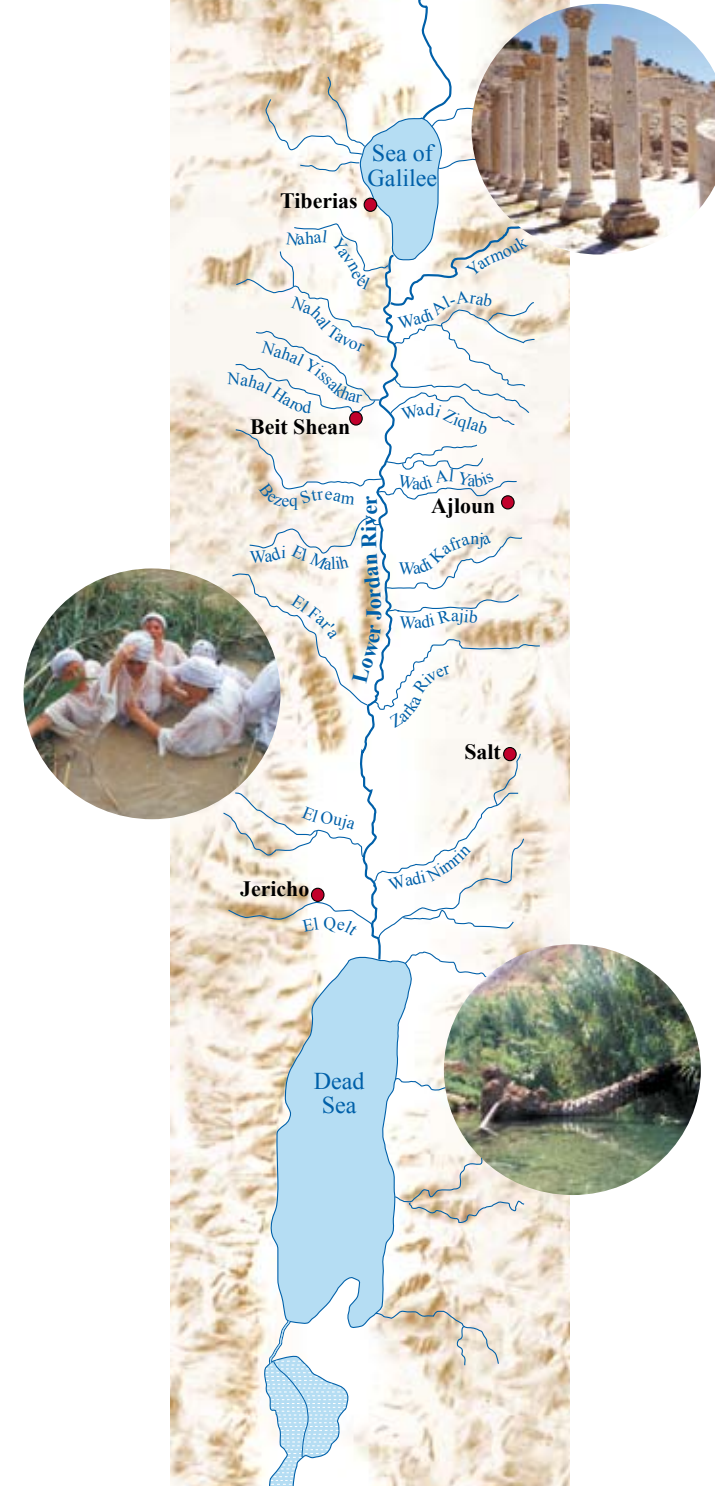


للمزيد من المعلومات ولدعم جهود إعادة تأهيل الحوض الأدنى من نهر الأردن، تفضلوا بزيارة:

www.foeme.org

مشروع إعادة تأهيل الحوض الأدنى من نهر الأردن تنفذه جمعية أصدقاء الأرض في الشرق الأوسط بدعم من الوكالة السويدية للتعاون الدولي (سيديا)، وصندوق ريتشارد ورودا جولدمان، وصندوق الطبيعة الدولي، مؤسسة أرسولا ميرز، ومؤسسة أوسبيري.

The Lower Jordan River and its Tributaries



نهر الأردن يجف:



يتميز نهر الأردن بثراء طبيعي وثقافي يهدده اليوم خطر التحويل الجارٍ لثروته، و التلوث والتنمية غير المستدامة. من 1.3 بليون متر مكعب من المياه التي كانت تجري فيه طبيعي ويتم تحويل 96% منها لاستخدامها في الأغراض المنزلية والزراعية.

باعتبارها المصدر الرئيسي لتغذية البحار الميتة بالمياه العذبة، يشكل تحويل مياه الحوض الأدنى من نهر الأردن السبب الأساسي في انخفاض مستوى البحار الميتة مترا واحدا سنويا ويرافق ذلك تبعات وخيمة على البيئة، والمجتمعات المحلية، واقتصادياتها.

لقد دعت اتفاقية السلام التي وقعها كل من الأردن وإسرائيل لعام 1994 الأطراف إلى التعاون من أجل مصلحة النهر من خلال:

- إعادة التأهيل البيئي لنهر الأردن
- إنشاء محميات طبيعية ومناطق محمية
- إطلاق مبادرات سياحية عبر الحدود

فلسطين: باعتبارها مشاطئة للحوض الأدنى لنهر الأردن، لا بد من حصولها على حق الوصول إلى النهر وحصة منصفه من مصادره المائية حسب مفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

رغم مرور حوالي عقدين من الزمن منذ توقيع معاهدة السلام، لم يطرأ أي تحسن على وضع الحوض الأدنى من نهر الأردن، بل ساءت أحواله أكثر.

وادي الأردن - ثروة طبيعية وثقافية:

يقع وادي الأردن ضمن وادي الصدع الكبير الذي يصل بين إفريقيا والهلال الخصيب. بعد خروجه من بحر الجليل، تتناقص كمية المياه الجارية في الحوض الأدنى من نهر الأردن طوال ٢٠٠ كلم قبل أن تصب في البحر الميت. وتقع على ضفتي النهر مواقع ذات أهمية طبيعية وثقافية تستدعي اعتبار الوادي مشهدا طبيعيا ثقافيا ذا أهمية على مستوى العالم.

يتسم الحوض الأدنى من وادي الأردن بأنه:

- النهر الأدنى في العالم والذي يجري في بعض أضيق مناطق الصدع الكبير ليصل إلى النقطة الأخفض على مستوى الأرض - البحر الميت.
- منطقة أراضٍ رطبة هامة تعتبر ملائمة للعديد من أنواع النباتات والحيوانات.
- مسار هجرة لأكثر من ٥٠٠ مليون طائر مهاجر مرتين سنويا.
- مسار للهجرات البشرية المبكرة وموقع للاستيطان البشري منذ القدم.
- الموطن الأول لزراعة القمح البري.
- مذكور في كل من التوراة، والعهد الجديد والمصادر الإسلامية النهر بالاقتران مع النبيين موسى وإلياس، وصحابة النبي محمد (صلى)، وموقع عماد المسيح. تعرف المنطقة الشمالية الغناء من وادي الأردن على أنها بوابة جنة عدن.
- شهدت أراضي الوادي العديد من المعارك التاريخية الفاصلة وقيام المدن الرومانية العظيمة وشيدت عليها القلاع خلال فترة الحروب الصليبية.

توصيات جمعية اصدقاء الأرض:

إعادة التأهيل البيئي:

- تطهير نهر الأردن من الملوثات وإعادة تزويده بالمياه بكميات كافية وذات جودة أعلى.
- بما أن اللجوء إلى حل تكرير المياه يسهم في إيقاف وصول مياه المجاري إلى الحوض الأدنى من نهر الأردن، يتعين على الحكومات الالتزام بإعادة المياه العذبة إلى النهر.
- بناء على الدراسات العلمية التي أجرتها منظمة أصدقاء الأرض، فإننا نوصي بقيام الحكومات الثلاث بتبني هدف إعادة التأهيل الإقليمي لإعادة ٤٠٠-٦٠٠ مليون متر مكعب من المياه ذات الجودة العالية للحوض الأدنى من نهر الأردن سنويا.
- من الممكن تحقيق إعادة التأهيل من خلال المحافظة على المياه وتعزيز كفاءة استهلاكها. في مراجعة تمت مؤخرا لاقتصاديات المياه الأردنية، والفلسطينية، والإسرائيلية، توصلت الجمعية إلى إمكانية إنقاذ/ إنتاج أكثر من بليون متر مكعب من الماء من خلال تنفيذ استراتيجيات المحافظة على المياه التي تم التوصل إليها. كما أن ٩٠٪ من طرق توفير المياه التي تم تحديدها تكلف أقل من الكلفة الحدية للمياه.
- من الممكن الاستفادة من المياه التي تم توفيرها في إعادة تأهيل الحوض الأدنى من نهر الأردن وإعادة الحقوق المائية للفلسطينيين.



المنافع المشتركة:

- تقدر كل من فلسطين والأردن وإسرائيل مشاطرة المنافع المتأتية من إعادة تأهيل نهر الأردن الأدنى عن طريق إنشاء مسارات سياحية عابرة للحدود ومنتزهات سلام بيئية عبر الحدود مثل مقترح منتزه نهر الأردن للسلام في منطقة نهاريم/ الباقورة وموقع المغطس العابر للحدود.

خطة التنمية الإقليمية العامة:

- إطلاق وتنفيذ مخطط عام وشامل لإعادة تأهيل نهر الأردن الأدنى وروافده.
- يجب أن تحدد الخطة العامة نظاما إقليميا لتنسيق جريان مياه النهر، وتحديد معايير نوعية المياه، وتحديد الحلول لمعالجة كافة أشكال التلوث، وإطلاق برامج الترميم والحفظ، وتحديد فرص توسيع البنية التحتية للسياحة البيئية في وادي الأردن، بما في ذلك تجهيز مسارات تراثية على مستوى المنطقة.
- وضع خطة عامة وحشد التأييد السياسي لها في إسرائيل وفلسطين.
- لقد قامت الحكومة الإسرائيلية بإطلاق الجهود من أجل تحضير العمل على وضع المخطط العام للجانب الإسرائيلي من الحوض الأدنى من نهر الأردن.

آليات الإدارة الإقليمية:

- إنشاء لجنة حوض نهر الأردن لإدارة النهر أثناء تنفيذ آليات تهدئة النزاعات وتدعيم الإدارة المشتركة لمياه الحوض الأدنى من نهر الأردن.

